

من أفضل طبعات الكتب الستة
ومختصرات الصحيحين وشروحاتها
وكتب الجمع بين أحاديث
الصحيحين

كتبه

د. خالد بن قاسم الرادادي

عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية

بالمدينة النبوية

ط. الرابعة

١٤٣٦هـ - ١٤٣٧هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده..

وبعد:

فهذه نبذة في التعريف بأفضل نسخ وطبعات الكتب الستة وشروحها، قمت بإعدادها نظراً لكثرة السؤال عنها، وحاجة طلبة العلم لها، ولكثرة نسخ وطبعات الكتب الستة المتداولة في سوق الكتب وفيها الجيد والسقيم، ثم أتبعها بذكر أشهر مختصرات الصحيحين وشروحها، ثم ختمت بذكر الكتب التي جمعت بين أحاديث الصحيحين مع بيان أجودها وأنفعها، والله الموفق والمعين.

• أولاً: صحيح الإمام البخاري-رحمه الله-(ت ٢٥٦ هـ)

طبع الكتاب طبعات كثيرة جداً، ومن أفضل نسخه وأتقنها:

(١) الطبعة المسماة بالسلطانية المطبوعة ببولاق، وهي نادرة، وغالية الثمن والموجود منها أصول، وهي التي قام بتصويرها أخيراً (محمد زهير الناصر)، وصورتها دار طوق النجاة في أربعة مجلدات كبار، وهي متوفرة بالأسواق.

(٢) الطبعة الهندية القديمة (بمحاشية السهارةنفوري) وهي نسخة قيمة جداً، وهي طبعة نادرة منمنمة الأحرف الطباعية وخطها متعب، لم تعد موجودة إلا عند قلة من الناس.

وقد اعتمد السهارةنفوري -رحمه الله-(ت ١٢٩٧ هـ) على أصول صحيحة مسموعة من "الجامع الصحيح"، وكان في حيازته عشر نسخ، منها نسخة الصاغاني(ت ٦٥٠ هـ).

وتتميز عن اليونانية بذكر الفروق المزیدة فيها بسبب استمرار مقابلة النسخة الدهلوية مدة طويلة من علماء الأسرة الدهلوية ونذیر حسین، وتكرار التدريس منها والتحشية عليها، ولذلك نص المبارکفوري على وجود نقولات في الهامش من شرح الداودي لم يجدها في غيرها، وبالتالي فهي لم تقتصر على فروق اليونانية بل زادت عليها من أصول أخرى الواضح الجودة في بعضها.

والطبعة الهندية فيها أخطاء مطبعية قليلة جداً، شأن الطبعتين السلطانية والعامرة.

وقد طبعت هذه النسخة حديثاً -ولله الحمد- طباعة رائقة بتحقيق وعناية

الدكتور تقي الدين الندوي في دار البشائر ط ١، ١٤٣٢ هـ، في ١٥ عشر مجلداً.

(٣) طبعة دار التأصيل:

ط ١، ١٤٣٣ هـ، في ١٠ مجلدات.

ومن أهم ما تميزت به طبعة دار التأصيل للطبعة السلطانية من «صحيح الإمام

البخاري» - كما ذكر الناشر - ما يلي:

- احتواؤها على مقدمة علمية متخصصة، عُرض من خلالها التعريف بأهم روايات البخاري وأشهرها، والتاريخ النصي لهذه الروايات، ثم التعريف بالأصل اليوناني ورصد حركة تنقلات هذا الأصل وفروعه وتوثيقها على مر العصور مع ذكر أهم فروعه.

- حصر الملاحظات التي وجدت على الطبعة السلطانية ومعالجتها في طبعة دار التأصيل، والتعريف بجهود السابقين لإنجاز الطبعة السلطانية.

- شرح دلالات رموز أصحاب الروايات والنسخ، وتحويلها لمراد اليوناني منها والتي طالما عاقت الباحثين عن الاستفادة التامة من الطبعة السلطانية.

- الكشف عن بعض أصحاب الرموز المستعملة التي خفيت معرفتها على كثير من المتخصصين ولم تكشفه لجنة طباعة الطبعة السلطانية، سواء ما كان في الصلب أو الحواشي.

- وإتماماً للفائدة المرجوة من الإخراج الجديد للطبعة السلطانية لصحيح البخاري رحمه الله؛ عمدنا إلى النسخة النفيسة لمخطوطة البقاعي للبخاري، فتتبعنا حواشيهما، وقارناها بحواشي الطبعة السلطانية، وأثبتنا في الحاشية ما زادته على الطبعة السلطانية، تاركين الكثير من حواشي البقاعي غير المتعلقة باختلاف الروايات - والتي حليت بها النسخة - من بيان الغريب وغيره.

- المحافظة على نص الطبعة السلطانية كما هو مثبت دون إضافة أو حذف.

- ربط أحاديث البخاري بـ«تحفة الأشراف».

- دراسة أسانيد الكتاب وتعيين روايتها وتحرير الخلاف فيها من خلال الرجوع إلى المصادر الأصيلية، ويتبين ذلك من خلال فهرس الرواة الملحق بالكتاب.

- ضبط النص ضبطاً كاملاً بنية وإعراباً، مع الإبقاء على الضبطين في بعض

الكلمات التي وردت الرواية بها في السلطانية، كما تمت مراجعة النص مراجعة دقيقة.

- وضع علامات الترقيم المناسبة على نص الكتاب.
 - حصر الغريب وشرحه في الحاشية، مميّزًا بلون أسود سميك، معزوًا لمصادره التي ورد فيها المعنى، مذيلاً برقم الجزء والصفحة أو الصفحة أو المادة.
 - حُررت الحواشي بأسلوب معاصر، وتم وضعها أسفل الصفحة تسهيلاً للاستفادة منها.
 - إعداد فهرس علمية متنوعة باستخدام خبرة العلماء مدعومة بأحدث التقنيات الحاسوبية التي تساعد الباحث في جميع أعمال البحث والتكشيف للنص.
 - (٤) ومن الطبعات السابقة الجيدة طبعة الحلبي في تسعة أجزاء طبعة ١٣٧٨ هـ وصورت مرارا.
 - (٥) ثم طبعة الرسالة العالمية بتحقيق شعيب أرنؤوط وعادل مرشد وآخرون، في خمسة مجلدات.
- وهناك طبعات أخرى كثيرة جدا أغلبها تجاري.

شروحه:

- "فتح الباري" لابن حجر العسقلاني - رحمه الله - (ت ٨٥٢ هـ)، وهو من أعظم ما كتب في شرح صحيح البخاري والكلام عليه، وقد طبع عدة طبعات؛ وكثير منها مصور عن بعض، وإليكم أهمها:
 - * بتصحيح محمد الحسيني؛ الهند؛ دار بهوبال؛ على ذمة نواب شاه جهان بيكم؛ دون تحديد التاريخ.
 - * القاهرة المطبعة الكبرى؛ الميرية ببولاق؛ ١٣٠٠ هـ ١٨٨٢ م وتقع في ١٣ مجلدا. وهي من أفضل طبعاته، لكنها نادرة جداً.
 - * تصحيح محمد عبدالمجيد؛ ومحمد عنایت؛ والمولوي محمد وغيرهم؛ دهلي؛ على نفقة محمد بن عبدالمجيد؛ المطبع الأنصاري ١٣٠٤ هـ.
 - * تصحيح لجنة التصحيح بالمطبعة الخيرية القاهرة على نفقة عمر بن حسين الخشاب؛ ١٣١٩ هـ ١٩٠١ م.
 - * القاهرة؛ بالمطبعة البهية؛ ١٣٤٨ هـ (مج ١٣).
 - * مصطفى البابي الحلبي وأولاده تحقيق السيد أحمد صقر ١٩٥٩ م (١٧ مج).
 - * تحقيق السيد أحمد صقر؛ القاهرة؛ دار الكتاب الجديد؛ ١٩٦٩ م (١)
 - * ومن طبعاته الشهيرة والمتداولة بكثرة تلك التي أخرجها الناشر محب الدين الخطيب (١٣٧٧ هـ) وقامت بطبعها المكتبة السلفية بالقاهرة (الأولى)؛ سنة ١٣٨٠ هـ؛ وعلق على أولها الشيخ عبدالعزيز بن باز - رحمه الله - (ت ١٤٢٠ هـ)؛ ورقم أحاديثها الأستاذ محمد فؤاد عبدالباقي - رحمه الله -.

وقد صورت عدة مرات من آخرها تصوير دار السلام بحجم صغير قبل ثلاث أو

أربع سنوات.

وتتميز السلفية الأولى : بتعليقات الإمام (ابن باز)، وبالإحالات عليها من أكثر الباحثين، وبوجود كتاب «غبطة القاري في بيان إحالات فتح الباري»/ لمؤلفه (أبو صهيب العدوي).

* ثم الطبعة التي اعتنى بها : نظر بن قتيبة الفاريابي، الناشر: دار طيبة - في ١٩ مجلد، وتتميز بما يأتي:

-معها تعليقات الشيخ ابن باز - رحمه الله -، وتعليقات للشيخ عبد الرحمن البراك.

-مصححة ومقابلة على طبعة بولاق.

-تحقيق هدي الساري على ٤ نسخ خطية.

-بيان إحالات ابن حجر في الكتاب (أكثر من ١٣٠٠٠ موضع).

-توثيق النصوص من أهم موارد ابن حجر (قراءة ٤٤ مرجع).

-ذكر أرقام أطراف كل حديث في السابق له واللاحق عليه.

-بيان تراجمات ابن حجر.

-الإشارة إلى مواضع معلقات البخاري في تعليق التعليق.

-الاحتفاظ بترقيم محمد فؤاد عبد الباقي.

-والإحالة بالهامش الجانبي إلى مواضع الكلام بالطبعة السلفية.

* طبعة مؤسسة الرسالة العالمية بتحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون، في (٢٦) مجلدًا، طبعة كنا نحسبها ستكون من أفضل الطبعات، ولكنها جاءت محيبة للآمال، فانتقد عليها ما يأتي:

-اعتمادهم على نسخ ضعيفة في تحقيق الكتاب، فقد اعتمدوا على نسختين

إحداهما نسخة السندي وهي نسخة متأخرة ولا قيمة علمية لها، وللكتاب نسخ في

غاية من الجودة لم يعتمدوا عليها، ومنها نسخ نفيسة في تركيا، بعضها قُرأ على ابن

حجر وعليها خطه.

- أكثروا من التعقب على ابن حجر ومحاولة توهيمه في النقل !!

وهناك ملحوظات أخرى ليس هاهنا محلها.

● "عمدة القاري" لبدر الدين العيني - رحمه الله - (ت ٨٥٥ هـ):

فالطبعة التي طبعت في إدارة الطباعة المنيرية وكمل طبعه في عام ١٣٨٤ هـ بإشراف جماعة من العلماء، تعتبر من أحسن الطباعات، وقد صورتها دار إحياء التراث وغيرها.

● "إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري" للقسطلاني - رحمه الله - (ت

٩٢٣ هـ):

فأفضل طبعاته طبعة بولاق السابعة، وهي ك السادسة، إلا أنها مميزة بالأقواس فهي أفضل للقراءة، نوعاً ما.

● "أعلام الحديث في شرح صحيح البخاري"، لحمد بن محمد الخطابي أبو

سليمان (ت ٣٨٨ هـ)، تحقيق: محمد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود،

الناشر: جامعة أم القرى، سنة النشر: ١٤٠٨ - ١٩٨٨، عدد المجلدات:

٤.

● "شرح صحيح البخاري" لابن بطلال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد

الملك (ت ٤٤٩ هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر: مكتبة

الرشد - السعودية، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م، عدد

الأجزاء: ١٠.

● "الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري" لمحمد بن يوسف الكرمانى

شمس الدين، المحقق: محمد محمد عبد اللطيف، الناشر: المطبعة البهية

المصرية، سنة النشر: ١٣٥٦ - ١٩٣٧، عدد المجلدات: ٧.

● "فتح الباري" لابن رجب الحنبلي (ت ٧٩٥ هـ):

ولعل طبعته التي حققها مجموعة وطبعت في دار الغرباء الأثرية، أثقن الموجود.

ثانياً: صحيح الإمام مسلم - رحمه الله - (ت ٢٦١هـ):

وقد طبع الكتاب طبعات كثيرة، ومن أفضل نسخه وأتقنها:

(١) طبعة دار التأصيل :

سنة النشر: ١٤٣٥ - ٢٠١٤ ، عدد المجلدات: ٨ ، رقم الطبعة: ١ .

وقد تميزت بأمور ليست في الطبعات السابقة للكتاب، ويظهر ذلك واضحاً بالمقارنة بين هذه الطبعة الجديدة وبعض الطبعات السابقة، وعلى رأسها الطبعة العامرة ، ومن أهم هذه المميزات:

- ضبط نص الكتاب على خمس نسخ خطية، منها نسخة مكتبة الإسكوريال، ونسخة ابن خير ، ونسخة مكتبة كوبريلي ، وهذه النسخ الثلاثة من أفضل وأقدم نسخ الكتاب الكاملة، وهذا لم يحدث في الكتاب منذ صدور الطبعة العامرة إلى الآن، فكل الطبعات التي صدرت بعد الطبعة العامرة وطبعة الشيخ محمد فؤاد، كلها عالية على هاتين الطبعتين، ولا يخفى على المشتغلين في هذا المجال أهمية النسخ الخطية في ضبط النص وتوثيقه.

- الحفاظ على نص رواية الصحيح - وهي رواية إبراهيم بن سفيان - كما جاءت في النسخ الخطية التي اعتمدوا عليها ، وبالاستعانة بكتب الشروح والكتب التي اعتنت بالكتاب كمشارك الأنوار للقاضي عياض، وتقييد المهمل للجواني، فلم يقعوا في التلفيق بين الروايات، فإنهم يثبتون ما عندهم في نسخهم الخطية ونص العلماء على أنه رواية ابن سفيان.

- توثيق نصوص الصحيح من خلال تحفة الأشراف بالمقارنة بين ما وقع عندهم في النسخ الخطية التي اعتمدوا عليها وتحفة الأشراف، وربطوا بينهما ، ثم ذكروا ناتج هذه المقارنة في مقدمة التحقيق، وذلك بذكر الزيادات التي وقعت عندهم على التحفة والزيادات التي وقعت في التحفة عليهم، وناقشوا هذه الزيادات التي في التحفة من

خلال كلام أهل العلم.

وأيضاً توثيق نصوص الصحيح بالرجوع إلى كتب الشروح كشرح النووي والقاضي عياض، والكتب التي اعتنت بالصحيح كالمشارك والتقييد، والمقارنة بين ما عندهم في النسخ الخطية وما في هذه الكتب.

- التنبيه على فروق الروايات الأخرى عدا رواية إبراهيم بن سفيان المعتمدة عندهم في النص، وذلك من خلال كتب الشروح والكتب التي اعتنت بالصحيح، ولا يخفى قيمة هذا الأمر، حيث إنه يضع النص الكامل للكتاب أمام القارئ، ويضع الصورة التاريخية للكتاب على مر العصور.

- استدراك الخلل الموجود في بعض الطبقات السابقة كالطبعة العامرة.

- التنبيه على أوهام رواة الصحيح، وذلك من خلال نقل كلام أهل العلم في هذا الباب من كتاب التقييد للجيباني وكتاب مشارق الأنوار للقاضي عياض، وغيرهما.

- أنهم رقموا أحاديث الكتاب ترقيمًا جديدًا باعتبار أول حديث في الباب حديثًا أصليًا، وما بعده من المتابعات أحاديث فرعية، ولا شك أن هذا الترقيم يخدم منهج الإمام مسلم في صحيحه في ترتيب الأحاديث، وأيضًا يخدم الباحثين في الوقوف على متابعات الباب بسهولة ويسر.

- إثبات الاسم الصحيح للكتاب على الغلاف.

- عدم إثبات تراجم الأبواب في صلب النص.

(٢) الطبعة التركبية (العامرة) المفردة في أربعة مجلدات كبار، وكان طبعها في تركيا في الأستانة بدار الطباعة العامرة عام ١٣٣٤هـ، وهي طبعة مضبوطة بالشكل في نهاية كل جزء تصحيح للأخطاء إن وجدت، ولو بالحركات.

وقد صورتها عدة دور منها (دار الفكر، دار الجيل، دار الكتب العلمية...).

وقامت دار المنهاج، ودار طوق النجاة أخيراً بتصويرها تصويراً عالي الجودة وقد

اعتنى بها الأستاذ محمد زهير الناصر، في ٤ مجلدات كبار.

(٢) ثم الطبعة التي في حاشية إرشاد الساري في بولاق.

(٣) ونحوها التي مع شرح الأبي المطبوع في مطبعة السعادة بمصر عام ١٣٢٨هـ.

(٤) والطبعة التي بتحقيق الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي - رحمه الله - سنة ١٣٧٤ هـ، بالقاهرة، في خمس مجلدات، جعل الخامس للفهارس المتنوعة، وهي طبعة مشهورة، عوّل عليها أهل العلم منذ طبعت، ولا زالت إلى الآن تصور وتنتشر، وقد اعتمد الناشرون والمحققون ترقيمه لصحيح مسلم فلا يخالفونه، والطبعة على ما فيها من مميزات، عليها ملحوظات كثيرة، ليس هاهنا بيانها.

(٥) الطبعة التي بتحقيق نظر الفاريابي، في مجلدين ثم ضغطها في مجلد واحد، وزعم أنه قابلها على الطبعة العامرة، وجمع فيها كتباً للسلف وأئمة الحفاظ والجرح والتعديل التي تتعلق بصحيح مسلم، مثل الدارقطني وغيره، ونشرته دار طيبة بالرياض. وهناك طبعات أخرى حديثة كثيرة جداً أغلبها تجاري.

● شروحه:

- (١) شرح النووي: المطبوع مع إرشاد الساري، طبعة بولاق السابعة.
- (٢) "المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج"، تأليف: النووي - رحمه الله - (ت ٦٧٦ هـ)، طبع عدة طبعات من أحسنها: طبعة دار السلام ودار الفيحاء، بتحقيق: موفق مرعي، في ٦ مجلدات، ثم طبعة مؤسسة قرطبة المصرية، ثم طبعة دار المعرفة، تحقيق: خليل مأمون شيحا في ١٠ مجلدات.
- (٣) "إكمال إكمال المعلم"، تأليف: الأبى - رحمه الله - (ت ٧٢٨ هـ)، طبع ومعه :
- مكمل إكمال المعلم، للسنوسي (ت ٨٩٢ هـ)، الناشر: مطبعة السعادة، في ٧ مجلدات، وطبعاً أيضاً في دار الكتب العلمية في ٩ مجلدات .
- (٤) "المعلم بفوائد مسلم"، تأليف: المازري - رحمه الله - (ت ٥٣٦ هـ)، تحقيق: الشاذلي النيفر، الناشر: دار الغرب الإسلامي ، ٣ مجلدات .
- (٥) "إكمال المعلم"، تأليف: القاضي عياض - رحمه الله - (ت ٥٤٤ هـ)، تحقيق: يحيى إسماعيل، الناشر: دار الوفاء، في ٩ مجلدات وطبع أيضاً في مطبعة السعادة ومعه "مكمل إكمال الإكمال".
- (٦) "المفهم شرح تلخيص صحيح مسلم"، تأليف: أبي العباس القرطبي - رحمه الله - (ت ٦٥٦ هـ)، تحقيق: محيي الدين مستو وجماعة، الناشر: دار ابن كثير، في ٧ مجلدات ، وقد طبع في دار الكتاب المصري، بتحقيق: الحسيني أبو الفرجة في ٣ مجلدات ، وحقق في قسم السنة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- (٧) "الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج"، تأليف: السيوطي - رحمه الله - (ت ٩١١ هـ)، تحقيق: أبي إسحاق الحويني ، الناشر: دار عفان، في ٦ مجلدات ،

وطبع في عام ١٢٩٩هـ في المطبعة الوهبية، بتحقيق: بديع السيد اللحام في مجلدين .
(٨) "فتح المنعم شرح صحيح مسلم"، تأليف: موسى شاهين لاشين، الناشر:
مؤسسة عز الدين، في ٥ مجلدات، وهو شرح فقهي أصولي والصناعة الحديثية قليلة
فيه.

(٩) "فتح الملهم بشرح صحيح مسلم"، تأليف: شبير العثماني (ت ١٣٦٩ هـ)،
الناشر: المكتبة الرشيدية، في ٣ مجلدات وصل إلى كتاب الرضاع، وهو شرح ينصر
فيه مذهب الحنفية.

(١٠) "تكملة فتح الملهم بشرح صحيح مسلم"، تأليف: محمد تقي العثماني،
الناشر: مكتبة دار العلوم، في ٦ مجلدات .

(١١) "منة المنعم شرح صحيح مسلم"، تأليف: الشيخ صفى الرحمن المباركفوري،
—رحمه الله—، الناشر: دار السلام عام ١٤٢١هـ، في ٤ مجلدات .

(١٢) "البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج"، تأليف:
الشيخ العلامة محمد بن علي بن آدم بن موسى الأثيوبي الولوي، الناشر: دار ابن
الجوزي عدد الأجزاء: ٢٤، وصل فيه إلى نهاية كتاب الحج، ولم يكمله والمتوقع أن
يصل إلى خمسين مجلداً، و لا زال ينزل تباعاً، وهو شرح جيد ومؤلفه سلفي وينصر
مذهب أهل الحديث؛ لكنه أطال فيه جدا وكرر.

(١٣) "الكوكب الوهاج والروض البهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج"،
تأليف: محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي، المحقق: هاشم محمد
علي مهدي، الناشر: دار المنهاج - دار طوق النجاة، عدد المجلدات: ٢٦، ومؤلفه
أشعري المعتقد وقع منه تأويل كثير.

ثالثاً: سنن الإمام أبي داود - رحمه الله - (ت ٢٧٥هـ):

(١) من أفضل الطبعات له طبعة دار الصديق، ط ١، ١٤٣٤، تحقيق وتعليق: عصام موسى هادي، على تسع نسخ خطية، ومخرّجة أحاديثها على الكتب الستة وتحفة الأشراف، في مجلد واحد كبير، يقع في ١١٥٢ صفحة، وهي طبعة متقنة قد بذل فيها المحقق جهداً يشكر عليه.

(٢) ومن الطبعات الجيدة له النسخة التي قام على تحقيقها، وتصحيحها العلامة أبو الطيب العظيم آبادي - رحمه الله -، وقد جمع لها أحد عشر نسخة، منها نسخة قد صححت على اثني عشرة نسخة .. الخ، بل لم يكتف بذلك بل في حال اختلاف النسخ يرجع إلى «تحفة الأشراف»، و«مختصر المنذري» و«معالم السنن» و«جامع الأصول» وغيرها.... ثم طبع الكتاب مع شرحه «عون المعبود»، ثم بعد الطبع استدرك ما وقع من أغلاط، ولو يسيرة ووضع لذلك جداول في نهاية كل جزء .. وطبع شهر صفر عام ١٣٢٢هـ في أربع مجلدات كبار، ثم صور الكتاب قديماً في دار الكتاب العربي، وتوزيع مكتبة عباس الباز بمكة.

وعن هذه الطبعة أخذ (عبد الرحمن محمد عثمان)، وأعاد صفه من جديد في ١٤ مجلداً، وعنه أخذت دار الكتب العلمية، وهي طبعة سيئة سقيمة مليئة بالأخطاء والسقط.

(٣) يليها الطبعة التي حققها: شعيب الأرنؤوط ومحمد كامل قره بلي، الناشر: دار الرسالة العالمية، في ٧ مجلدات، وتتميز بجودة ضبطها وحسن تخريج ودراسة الأسانيد، إلا أنه يعاب على عمل المحققين إهمال ذكر الفروقات بين النسخ والزيادات.

(٤) ثم الطبعة التي بتحقيق: محمد عوامة، الطبعة: الثالثة، ١٤٣١ هـ، عدد الأجزاء: ٦، الناشر: دار اليسر، دار المنهاج بجدة مع ما فيها من ملحوظات كثيرة، ليس هاهنا مجال ذكرها.

(٥) ثم طبعة: سنن أبي داود ومعالم السنن للخطابي، تحقيق: عزت عبيد
الدعاس وعادل السيد، الناشر: دار الحديث، ٥ أجزاء .

(٦) وأما طبعة التأصيل فقد حصل فيها من السقط والانتقائية في اختيار النسخ
والروايات والعبث الشيء الكثير، وليس مكان بيانه هاهنا.
وهناك طبعات أخرى كثيرة أغلبها تجاري.

● شروحه:

(١) "معالم السنن شرح سنن أبي داود"، لأبي سليمان، حمّد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب، المشهور بالخطابي-رحمه الله-(ت ٣٨٨هـ)، وهو من أشهر شروح (سنن أبي داود)، بل من أولها، وقد قام بطبعه العلامة محمد راغب الطباخ الحلبي-رحمه الله- في المطبعة العلمية سنة (١٣٥١هـ)، ثم صوّر في بيروت سنة (١٤٠١هـ) في المكتبة العلمية وعنّها صور وطبع عدة طبعات، ثم طبع أخيراً طبعة جيدة بتحقيق: سعد بن نجدت عمر و شعبان العودة، الناشر: مؤسسة الرسالة ناشرون، عدد الأجزاء: ٤.

(٢) "معالم السنن" لأبي سليمان الخطابي، و"تهذيب السنن" لابن القيم، و"مختصر سنن أبي داود" للمندري، وقد طبعت هذه الثلاث، مع بعض، بتحقيق الشيخ: محمد حامد الفقي، وشاركه الشيخ: أحمد شاكر سنة (١٣٦٩هـ) في مطبعة السنة المحمدية بمصر.

(٣) "تهذيب السنن"، لابن قيم الجوزية-رحمه الله-(ت ٧٥١هـ)، تحقيق: إسماعيل بن غازي مرحبا، الناشر: مكتبة المعارف، سنة النشر: ١٤٢٨ - ٢٠٠٧، عدد المجلدات: ٥، وهي طبعة لا بأس بها وفيها أخطاء طباعية، وملحوظات عدة.

(٤) "عون المعبود"، لشمس الحق العظيم آبادي(ت ١٣٢٩هـ)، وقد طبع في الهند طبعة متقنة، ومعه سنن أبي داود، (ط. الهند ٤ ج) أو (ط. السلفية ١٣ ج)، وسبق الكلام عليها، وهو شرح سلفي ممتع.

- وطبع أيضاً بتحقيق مشهور حسن سلمان، اعتمد فيها على الطبعة الهندية، وصدّر الكتاب ببعض الرسائل المتعلقة بالسنن، وأضاف أحكام الشيخ الألباني على الأحاديث، ونشرته مكتبة المعارف بالرياض، في (٧) مجلدات، ط ١٤٣٠ هـ، وخدمته للكتاب جيدة إلا أنه يعاب على الطبعة سوء الخط الذي طُبِع به الكتاب

فهو صغير جداً، إضافة إلى سوء التغليف.

- وطبع أيضاً طبعة لا بأس بها خرَّج أحاديثه واعتنى به: يوسف الحاج أحمد، الناشر: دار الفيحاء دمشق - دار السلام الرياض، عدد الأجزاء: ١٤ في ٧ مجلدات، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ.

(٥) "بذل المجهود في حل أبي داود" لخليل السهارنفوري الحنفي (ت ١٣٤٦هـ) طبع في الهند، ثم طبع في بيروت في دار الكتب العلمية في عشرين جزءاً في عشر مجلدات وعليه حاشية لتلميذه محمد زكريا الكاندهلوي، وشرحه مليء بالانحرافات العقدية والتعصب لمذهب الحنفية.

(٦) "المنهل العذب المورود" للسبكي (لم يكمل ١٠ ج وأكملة ابنه ٦ ج ط. المصرية).

(٧) شرح ابن رسلان، أحمد بن حسين بن حسن بن رسلان الرملي الشافعي (ت ٨٤٤هـ)، وهو جيد في أصول الفقه، ويكثر النقل عن ابن حجر، وقد حقق في رسائل دكتوراه في جامعة الإمام؛ لكنه لم يطبع بعد، وذكرته هاهنا للإفادة.

رابعاً: جامع الإمام الترمذي-رحمه الله-(ت ٢٧٩ هـ):

(١) طبع سنة ١٢٩٢ هـ (بولاق)، ولم أطلع عليها، ولكن أثنى عليها جداً العلامة أحمد شاكر-رحمه الله-.

(٢) وطبعة مع "تحفة الأحوزي" قديماً في حياة مؤلف الشرح عام ١٣٤٣ هـ وعني بنشره أبناء أخيه، وهو في خمسة مجلدات كبيرة، وصور كذلك في دار الكتاب العربي وتوزيع الباز، وقد طبعت باسم «جامع الترمذي مع شرحه تحفة الأحوزي»، والباقي مأخوذة منها.

(٣) ثم طبع سنة ١٣٥٧ هـ بتحقيق وشرح العلامة أحمد شاكر (الحلبي)، وهذه الطبعة من أجود الطبعات لو تمت، لكن الشيخ -رحمه الله - توفي قبل أن يتمها، ويبلغ القدر الذي حققه الثمن تقريبا .

وقد حاول بعضهم إكمالها، ولكن ظهر الفرق بين العاملين كالفرق بين الثرى والثريا .

(٤) ثم طبع سنة ١٣٨٨ هـ بتحقيق عزت الدعاس (حمص)، وقد اعتمد في عمله على أكثر الطبعات السابقة مع أصل خطي كتب سنة ٥٣٨ هـ (الظاهرية)، وخدمها خدمة جيدة، لكن الغريب أن هذه الطبعة عند الناس في حكم المجهولة؛ ثم أعيد طبعها قريباً؛ فنشرتها دار ابن الكثير: دمشق- بيروت، سنة ١٤٢٨ هـ طبعة فاخرة.

(٥) ثم طبع سنة ١٤١٦ هـ بتحقيق: بشار عواد (دار الغرب)، وقد اعتمد في عمله على طبعات : دلهي وبولاق وشاكر مع أصل خطي ناقص (فيه نحو الثلث !) ولم يستطع الوصول إلى نسخة الكروخي، بالإضافة إلى بعض شروح الترمذي وتحفة الأشراف وتهذيب الكمال وكتب التخريج الأخرى !

ولا ريب أن هذا العمل فيه خلل وقصور شديد جداً من مثل المحقق!!.

(٦) ثم طبع سنة ١٤٣١هـ، بتحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون، ونشرته مؤسسة الرسالة العالمية، في ٦ مجلدات، وقد ذكروا أنهم اعتمدوا على ٦ نسخ خطية منها نسخة المحدث أبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي، وتاريخها ٥٤٧هـ. وذكروا أن عملهم تميز بما يأتي:

- مقابلة المطبوع بالأصول الخطية ، واتخذوا نسخة الكروخي اصلاً ، وأثبتوا الفروق المهمة ، وظهر لهم جملة من الأحاديث وردت في المطبوع ولم ترد في الأصول التي برواية أبي محمد الجراحي عن المحبوبي عن الترمذي ، واستدركوا بعض هذه الأحاديث من رواية ابن زوج الحرة عن أبي علي السنجي عن المحبوبي ، ورواية أبي حامد التاجر وأبي ذر الهروي عن الترمذي ، ومن تحفة الأشراف ، وما لم يوجد في الأصول ووجدوه في المطبوع أثبتوه في الهامش وبينوا أنه من المطبوع دون المصادر المعتمدة.
- ضبط متون الأحاديث وما أشكل من أسماء الرواة .
- تخريج أحاديث الكتاب، وأحالوا في بعض التخاريج إلى تخريجاتهم الموسعة في مسند الإمام أحمد أو صحيح ابن حبان أو شرح مشكل الآثار.
- الحكم على الحديث.
- علقوا على بعض المواضع مما يحتاج إلى تعليق.
- الفهارس.

ويعاب على هذه الطبعة أنهم لم يجعلوا نسخة الكروخي هي الأصل وفروقات بقية النسخ في الهامش خاصة في أحكام الترمذي على الأحاديث، فهم يثبتون ما يرونه مناسباً (طبعة ملفقة من عدة نسخ)! كما أن هناك فروقات في نسخة الكروخي فاتت المحققين فلم يثبتوها، ولا ريب أن الخلط بين النسخ وخاصة في هذا الموضوع يفقد هذه الطبعة جودتها !

وكذلك لم يلتزموا الترتيب الشائع للأحاديث وإنما تفردوا بترقيم خاص بطبعتهم!
(٧) ولعل من أفضل نسخه المطبوعة حتى الآن التي بتحقيق (عصام موسى هادي)،

الطبعة الثانية، فهي نسخة مضبوطة ومقابلة على ست نسخ خطية ومخرّجة أحاديثها على الكتب الستة وتحفة الأشراف، مع تخريج قول الترمذي: وفي الباب، الناشر: دار الصديق- الجبيل، السعودية، ط ١ : ١٤٣٣هـ.

(٨) طبعة دار التأصيل، في ٥ مجلدات.

ومن أهم ما تميزت به طبعتهم - كما ذكر الناشر - ما يلي:

- ضبط وتحقيق الكتاب على نسختين خطيتين إحداهما بخط الإمام العلامة الكروخي ومن روايته، وهي من أشهر الطرق لرواية المحبوبي عن الإمام الترمذي، وذلك وفق منهج علمي رصين ارتضاه العلماء المتخصصون في تحقيق مصادر السنة النبوية.
- تجنب ما وقع في الطبعات السابقة من تلفيق بين رواية الكروخي والروايات الأخرى للكتاب.

- تجنب ما وقع في الطبعات السابقة من عدم التزام من قاموا عليها بالأصول التي اعتمدوا عليها.

- إعداد مقدمة علمية تشتمل على التعريف بالإمام الترمذي رحمه الله، وبكتابه الجامع الكبير ورواياته، والتعريف بالطبعات السابقة للكتاب وما عليها من ملاحظات، ولماذا هذه الطبعة؟

- تخريج أحاديث الكتاب على «تحفة الأشراف» للحافظ المزي والاستفادة منها في ضبط أسانيد الكتاب، وحصر ما زادته «تحفة الأشراف» من روايات على طبعة دار التأصيل، وما زادته طبعة دار التأصيل على «تحفة الأشراف».

- تعيين كافة رواة الأسانيد على مدار الكتاب، للمساعدة في ضبط أسانيد الكتاب، وسهولة تتبع مواضع حديث كل راوٍ، ويتبين ذلك من خلال فهرس الرواة.
- ضبط نص الكتاب ضبطاً كاملاً بالحركات بنية وإعراباً، مع العناية بالضبط الموجود في النسخ الخطية.

- وضع علامات الترقيم المناسبة على نص الكتاب.

- حصر الغريب وشرحه في الحاشية، مميزًا بلون أسود سميك، معزوًا لمصادره التي ورد فيها المعنى، مذيلاً برقم الجزء والصفحة أو المادة.

- إعداد فهرس علمية متنوعة باستخدام خبرة العلماء مدعومة بأحدث تقنيات الحاسب الآلي التي تساعد الباحث في جميع أعمال البحث والتكشيف.

لكن ينتقد على طبعتهم هذه: أن المحققين قاموا بحذف خمسة وعشرين حديثًا وأثرًا، جميعها ثابتة في «تحفة الأشراف»، وجميع طبعات الكتاب، وعدد من النسخ الخطية، ومصادر كثيرة أكدت أن هذه من جامع الترمذي.

والعجب أنهم هم الذين ذكروا ذلك، ومع هذا أصروا على الحذف!!
ويمكن الوقوف على جميع المحذوف، في مقدمة طبعة التأصيل من صفحة ٢٥٦، وما يليها.

(٩) طبع سنة ١٤٢٢ هـ بتحقيق عادل مرشد في مجلد واحد (دار الأعلام - عمان)، ولم يرجع إلى أصل خطي إنما اعتمد على المطبوعات السابقة!!

(١٠) طبع سنة ١٤٢٠ هـ عن (دار السلام بالرياض) في مجلد واحد، أثبتوا النص من الطبعة الهندية والمصرية، واهتموا بالتصحيح اهتماماً جيداً.

وهذه أهم الطبعات التي صدرت حتى الساعة.

• شروحه:

(١) - "عارضة الأحوزي شرح سنن الترمذي"، للقاضي أبي بكر بن العربي المالكي-رحمه الله-(ت٥٤٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية من الطبعة المصرية القديمة، وعدد المجلدات: ١٣. ثم أعادت طباعته دار الكتب العلمية ببيروت ١٩٩٧م أيضا بلونين وفي ٨ مجلدات، وكل طباعته في غاية السوء.

(٢) - ومن أفضل شروحه: "تحفة الأحوزي شرح جامع الترمذي"، محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري-رحمه الله-، طبعة الهند وهي متقنة في ٥ مجلدات، ثم طبعتها المطبعة السلفية في ١١ مجلدا، وهي سقيمة جدا، ثم طبعتها دار الفيحاء دمشق ودارالسلام الرياض ودار المنهل ناشرون دمشق، بتحقيق يوسف الحاج أحمد، في ١٠ مجلدات زائد مجلد للمقدمة، وهي طبعة جيدة.

(٣) - "النفح الشذي في شرح جامع الترمذي"، لابن سيد الناس-رحمه الله-(ت٧٣٤هـ)، طبع منه قطعة في مجلدين تحقيق: أحمد معبد، الناشر: دار العاصمة - الرياض، ط ١٤٠٩هـ.

(٤) - "قوت المغتذي على جامع الترمذي"، للسيوطي-رحمه الله-(ت٩١١هـ)، وهو حاشية مختصرة جداً، ط، المصرية، في مجلد، ثم طبعتها دار النواد طبعة جيدة في ٣ مجلدات بتحقيق: توفيق محمود التكلة، ط ١ سنة النشر: ١٤٣٤هـ.

(٥) - "العرف الشذي علي جامع الترمذي"، للكشميري، السيد محمد أنور (ت١٣٥٢هـ) ضَبَطَهَا وَحَرَّرَهَا وَزَادَ عَلَيْهَا : الشَّيْخُ مُحَمَّدُ جَرَّاحٌ، وهو سابق لتحفة الأحوزي للمباركفوري، ومطبوع من الهند، ثم من بيروت.

و الكتاب مسجل لرسائل M Ph. بجامعة العلامة إقبال المفتوحة بإسلام آباد، باكستان.

- (٦) - "الكوكب الدرّي على جامع الترمذّي"، تأليف رشيد أحمد الكنكوهي -
محمد يحيى بن محمد إسماعيل الكاندهلوي، حققه: محمد زكريا بن محمد يحيى
الكاندهلوي، نشرته لجنة العلماء لكهنؤ بالهند سنة ١٣٩٥هـ وهو في ٤ مجلدات.
- (٧) - "تكملة الحافظ العراقي لشرح ابن سيد الناس"، حقق في الجامعة
الإسلامية في حوالي خمسة عشر رسالة علمية، ويقال حقق في قطر أيضاً وسيطبع
قريباً - إن شاء الله-، والله أعلم.

خامساً: المجتبي للإمام النسائي - رحمه الله - (ت ٣٠٣ هـ):

(١) فمن أفضل طبعاته: طبعة: دار التأصيل - القاهرة - الطبعة الأولى ١٤٣٣هـ - تحقيق ودراسة: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، حقق الكتاب على ٨ نسخ خطية، بالإضافة إلى الطبعة الهندية - ٩ مجلدات.

(٢) ثم طبعة "سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي"، المحقق: مكتب تحقيق التراث الإسلامي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الثانية، أو الثالثة، أو الرابعة، أو الخامسة، ١٤٢٠هـ، عدد الأجزاء: ٨ في أربع مجلدات، توزيع: مكتبة المؤيد بالرياض.

(٣) ثم الطبعة التي بعناية عبد الفتاح أبو غدة بشرح السيوطي وحاشية السندي، وقد صدر عن دار البشائر الإسلامية - بيروت، ١٤٠٩ هـ.

(٤) ثم "المجتبي ومعه زهر الربى على المجتبي للحافظ السيوطي"، الطبعة الهندية الأولى سنة ١٣٥٠ هـ، مجلدين ضخمين، عليه حواشي وتعليقات نفيسة.

(٥) ثم الطبعة المصرية بالأزهر لإدارة محمد محمد عبداللطيف بشرح السيوطي وحاشية السندي، قوبلت على عدة نسخ خطية، عدد أربع مجلدات كبار بثمانية أجزاء، الطبعة الأولى سنة: ١٣٤٨هـ.

(٦) "سنن النسائي"، الناشر: بيت الأفكار الدولية، عدد المجلدات: ١، وصَدَّرَها الناشر بقوله: طبعة مميزة بضبط النص فيها وتحقيقها، وتميز أقوال المصنف عن الحديث، وتخريج الأحاديث من البخاري ومسلم، ووضع أحكام الشيخ الألباني عليها، وترجمة المصنف وأشياء أخرى.

(٧) سنن النسائي (مع أحكام الألباني)، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، عدد المجلدات: ١، وصَدَّرَها الناشر بقوله:

طبعة مميزة بضبط نصها، ووضع الحكم على الأحاديث والآثار، وفهرست الأطراف
والكتب والأبواب.

● شروحه:

- (١) - "زهر الرُّبِّي على المجتبى" لأبي بكر جلال الدين عبد الرحمن السيوطي - رحمه الله- (ت ٩١١ هـ) وهو مطبوع مع سنن النسائي كما سبق.
- (٢) - "حاشية على النسائي"، لنور الدين محمد بن عبد الهادي المدني السندي - رحمه الله- (ت ١١٣٨ هـ)، وهو مطبوع مع سنن النسائي وشرح السيوطي كما سبق.
- (٣) - "التعليقات السلفية" على سنن النسائي للقوجياني، طبع في الهند في مجلد، أو الطبعة الجديدة دار الكتاب والسنة في ٥ مجلدات.
- (٤) - "ذخيرة العُقبي في شرح المجتبى (السنن الصغرى)"، لمحمد بن علي بن آدم بن موسى الأثيوبي الوَلَوِيّ (معاصر)، وهو شرح أجاد فيه وأفاد، لكن فيه طول وتكرار، الناشر: دار المعراج الدولية للنشر، سنة النشر: ١٤١٦ هـ، عدد المجلدات: ٤٠، رقم الطبعة: ١.

سادساً: سنن الإمام ابن ماجه - رحمه الله - (ت ٢٧٣ هـ):

لسنن ابن ماجه طبعات كثيرة ، أشهرها:

(١) - طبعة بتحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي في مجلدين، طبعت في دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة ، وصورتها كثير من الدور بعد ذلك ، وهي المشتهرة بين الناس، وهي متوفرة في كثير من المكتبات.

(٢) - طبعة بتحقيق: الدكتور محمد مصطفى الأعظمي في أربعة مجلدات، طبعتها على نسخة خطية وحيدة ، وبسبب ذلك نقصت طبعته أكثر من خمسين حديثاً عن طبعة محمد فؤاد عبد الباقي ، وقد انتقد ذلك عليه ، وهي اليوم نادرة الوجود .

(٣) - طبعة بتحقيق: الدكتور بشار عواد في خمسة مجلدات ، وهي طبعة لابأس بها، اعتمد فيها على الطبعتين المتقدمتين مع مخطوطة جار الله المنسوخة أول القرن السابع، ونسخة الأوقاف ببغداد، وهي متأخرة جدا في القرن الثاني عشر، والمسند الجامع له، وتحفة الأشراف، ثم انتقد الطبعتين السابقتين انتقاداً حاداً جداً.

(٤) - "سنن ابن ماجه بشرح السندي، بحاشية تعليقات مصباح الزجاجة للبصيري"، تحقيق: الشيخ خليل مأمون شيخا، ملونة ومرقمة حسب المعجم المفهرس ، وتحفة الأشراف، الناشر: دار المعرفة بيروت لبنان، الطبعة الأولى : سنة ١٤١٦ هـ، وعدد المجلدات ٥ مع الفهارس، وهي طبعة جيدة.

(٥) - **ومن أفضل طبعات "سنن ابن ماجه" حتى الآن التي بتحقيق: عصام موسى هادي، الطبعة الثانية، فقد ضبطت على ٧ نسخ خطية، ومضاف إليها آخر أحكام الإمام الألباني - رحمه الله - وذكر رقم الحديث في تحفة الأشراف وتمييز زيادات ابن القطان وأشياء أخرى ، الناشر: دار الصديق ومؤسسة الريان، في مجلد واحد، ط ٢، ١٤٣٤ هـ.**

(٦) - ثم الطبعة التي قام بتحقيقها: شعيب الأرنؤوط وآخرون، والنسخ المعتمدة:

٣ نسخ خطية غاية في الجودة، ومن مميزات العناية بتخريج الأحاديث ودراساتها والحكم عليها، الناشر: الرسالة العالمية، عدد المجلدات: ٥، سنة الإصدار: ١٤٣٠، ويعاب عليها أن المحققين أهملوا ذكر الخلاف بين النسخ إلا في النادر.

(٧)- ثم طبعة دار التأصيل، ط ١، ١٤٣٤هـ، في ٤ مجلدات.

ومن أهم ما تميزت به طبعة دار التأصيل - كما ذكر الناشر - ما يلي:

- ضبط وتحقيق الكتاب على نسختين خطيتين إحداهما لم يعتمد عليها من قبل، وهي عالية الإسناد، ومنسوخة من نسختين قرئتا على عدد من أصحاب الإمام ابن ماجه خاصة أبي الحسن القطان، والنسخة الثانية بخط ابن قدامة المقدسي وسمعت عليه، ومقروءة على أبي زرعة المقدسي، مع الاستعانة ببعض النسخ الأخرى .

- تضمين زيادات أبي الحسن القطان في نص الكتاب مع تمييزها عن النص بترقيم

مستقل.

- تجنب ما وقع في الطبعات السابقة من عدم وجود منهجية منضبطة في التعامل

مع النسخ الخطية المعتمدة.

- إعداد مقدمة علمية تشتمل على التعريف بالإمام ابن ماجه رحمه الله، وبكتابه

«السنن» ونسخه الخطية ورواياته، والتعريف بالطبعات السابقة للكتاب وما عليها من

ملاحظات، ولماذا هذه الطبعة.

- تخريج أحاديث الكتاب على «تحفة الأشراف» للحافظ المزي والاستفادة منها

في ضبط أسانيد الكتاب، وحصر ما زادته «تحفة الأشراف» من روايات على طبعة

دار التأصيل، وما زادته طبعة دار التأصيل على «تحفة الأشراف».

- تعيين كافة رواة الأسانيد على مدار الكتاب ، للمساعدة في ضبط أسانيد

الكتاب ، وسهولة تتبع مواضع حديث كل راوٍ، ويتبين ذلك من خلال فهرس الرواة.

- ضبط نص الكتاب ضبطاً كاملاً بالحركات بنية وإعراباً، مع العناية بالضبط

الموجود في النسخ الخطية.

-وضع علامات الترقيم المناسبة على نص الكتاب.

-حصر الغريب وشرحه في الحاشية، مميزاً بلون أسود سميك، معزواً لمصادره التي ورد فيها المعنى، مذيلاً برقم الجزء والصفحة أو المادة.

-إعداد فهرس علمية متنوعة باستخدام خبرة العلماء مدعومة بأحدث تقنيات الحاسب الآلي التي تساعد الباحث في جميع أعمال البحث والتكشيف.

وينتقد على طبعتهم:

- أنهم عمدوا لعلی حذف خمسين حديثاً وأثراً رغم ثبوتها في بعض النسخ الخطية، وإثبات المزى لها في التحفة، والعجب أنهم قالوا عنها في مقدمة تحقيقهم لسنن ابن ماجه (ص ١٧٢) ما نصه: [هذه هي زيادات تحفة الأشراف على طبعة دار التأصيل، من السنن للإمام ابن ماجه، رحمه الله، والملحوظ فيها أنها وقعت كلها إلا أربعة مواضع في "كتاب الطهارة" ويحتمل أن الإمام المزى زادها من رواية سعدون، فقد ذكر الحافظ ابن حجر أن رواية سعدون عن الإمام ابن ماجه وقعت فيها زيادات في "كتاب الطهارة" لم يرها في غيرها. قال في "النكت الظراف" (٣٥/٤): "وقد رأيت في رواية سعدون عن ابن ماجه، في نسخة صحيحة مجودة، وفيها عدة أحاديث في الطهارة، لم أرها في رواية غيره".]

-زعمهم أنهم أرادوا إخراج سنن ابن ماجه من رواية أبي الحسن القطان وحده، لكنهم لم يبينوا ذلك على غلاف الكتاب!

وحتى روايته لم يأتوا بها كاملة - كما زعموا-، بل قاموا بحذف بعض أقواله الثابتة في بعض النسخ الأربع المساعدة؟! فكان ينبغي أن يكتبوا على غلاف طبعتهم: "مختصر رواية أبي الحسن القطان لسنن ابن ماجه"، لأنهم لا يريدون الاعتماد إلا على نسختين فقط، فهل هذه حجة كافية لعدم نقل أقوال أبي الحسن القطان من بقية النسخ، رغم زعمهم أنهم حققوا الكتاب على روايته؟!!

(٨)- وهناك طبعة بتحقيق: علي الحلبي، وهي مطبوعة مع زوائده للبوصيري

وفيها انتقد طبعة فؤاد عبد الباقي كصنيع بشار عواد ، وقال: إنه اعتمد فيها على نسخة في القرن الثامن مقابلة على نسخة الحافظ المنذري، ونسخة أخرى في كوبريلي من القرن الثامن أيضاً، ومن ميزاتهما تصحيحها على إحدى الطبعات الهندية القديمة، والمسند الجامع، ولكن عليها مؤاخذات وملحوظات عديدة ليس هاهنا محل بيانها.

(٩)- طبعة بيت الأفكار الدولية، ذكر فيها كلام البوصيري على الأحاديث، وتخرج الأحاديث من البخاري ومسلم ، مع أحكام الشيخ الألباني، و فهارس للمواضيع وللأحاديث والآثار، في مجلد واحد.

(١٠)- سنن ابن ماجه (سنن ابن ماجه مع أحكام الألباني)، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، سنة النشر: ١٤١٧، عدد المجلدات: ١، رقم الطبعة: ١، صدرها الناشر بقوله: طبعة مميزة بضبط نصها مع تمييز زيادات أبي الحسن القطان، ووضع الحكم على الأحاديث والآثار ، وفهرست الأطراف والكتب والأبواب!

● شروحه

(١) - "مصباح الزجاجاة على سنن ابن ماجه" حاشية ، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) طبع قديماً في الهند مع السنن، ثم صوّر في مصر وبيروت كثيراً.

(٢) - كفاية الحاجة في شرح ابن ماجه " حاشية، تأليف: أبو الحسن محمد بن عبد الهادي السندي (ت ١١٣٨ هـ) طبع قديماً في الهند مع السنن ، ثم صوّر في مصر وبيروت. كثيراً، في مجلدين، وطبع طبعة مميزة مع السنن في دار المعرفة، تحقيق (خليل شيحا) وقد سبق.

(٣) - شرح سنن ابن ماجه "الإعلام بسنته عليه السلام" ، تأليف: علاء الدين مغطاي بن قليج الحنفي (ت ٧٦٢ هـ) ولم يكمله، تحقيق: كامل عويضة، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٩ هـ ، وعدد الأجزاء: ٥، وهي غاية في السوء، والمخطوط أرجم.

(٤) - "إنجاز الحاجة شرح سنن ابن ماجه" ، تأليف: محمد علي جانباز - رحمه الله-، الناشر : مكتبة قدوسية لاهور باكستان، عام ١٤٢١هـ، في ١٢ مجلد ، ثم طبعته دار النور، في ٩ مجلدات، وهو شرح سلفي حافل وقيم جداً، شرح المؤلف أحاديث السنن فيه بإسهاب مع تخريج الأحاديث وتراجم الرواة وتحقيق الأقوال.

(٥) - "نور مصباح الزجاجاة على سنن ابن ماجه" ، علي سليمان البجمعوي الدميني المغربي، الناشر: مطبعة الوهبي، سنة النشر: ١٢٩٩ هـ، عدد المجلدات: ١.

(٦) - "إنجاح الحاجة شرح سنن ابن ماجه" ، محمد عبد الغني المجددي الدهلوي، الناشر: مطبع حسين محمد- دهلي، سنة النشر: ١٢٧٣، عدد المجلدات: ١.

(٧) - سنن ابن ماجه ومعه "مفتاح الحاجة بشرح سنن ابن ماجه" ، للشيخ

محمد ابن عبد الله العلوي المعروف بجيون بن نور الدين الهزاروي (ت ١٣٦٦هـ)، طبع
بلكهنؤ سنة ١٣١٨هـ.

(٨) - " ما تمس إليه الحاجة لمن يطالع سنن ابن ماجه "، تأليف: محمد عبد
الرشيد النعماني، وهو كالمدخل لسنن ابن ماجه، وفيه تعليقات مختصرة يترجم فيها
المؤلف لبعض الرواة ويشرح بعض الألفاظ التي تحتاج إلى شرح وهو مطبوع بهامش
حاشية سنن ابن ماجه المطبوعة في الهند في مجلد كبير، ثم طبعه عبد الفتاح أبو غدة
باسم: الامام ابن ماجه وكتابه السنن، الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية، ط٦،
عام ١٤١٩ هـ .

(٩) - " الكواكب الوهاجة بشرح سنن ابن ماجه "، تأليف: محمد المنتقى
الكشناوي الكوماسي، الناشر: دار العربية- بيروت و دار المطبوعات الإسلامية-
بنيجيريا، ط١، عام ١٤٠٩ هـ، في مجلدين، وهو شرح مختصر جداً.

(١٠) - "إتحاف ذوي التشوف والحاجة إلى قراءة سنن ابن ماجه"، تأليف:
عبد الحفيظ بن عبد الصمد كنون(ت١٤١٦ هـ)، طبع في وزارة الأوقاف المغربية،
تحقيق: عبد الصمد عشاب، في (١٢) مجلد.

(١١) - "إهداء الديباجة بشرح سنن ابن ماجه"، تأليف: الشيخ صفاء
العدوي، الناشر: دار اليقين، عدد المجلدات: ٥ مجلدات، يذكر أحكام الشيخ محمد
ناصر الدين الألباني على أحاديث الكتاب، وهو شرح مختصر غير مطول وسهل
العبارة واعتمد المؤلف فيه على كلام العلماء في الشرح و المسائل الفقهية.

(١٢) - "مشارك الأنوار الوهاجة ومطالع الأسرار البهاجة"، تأليف: الشيخ
محمد بن علي بن آدم بن موسى الأتيوبي الولوي، الناشر: دار المغني، طبع منه أربع
مجلدات ولم يتمه ولعله إن كمل يكون في عشرين مجلداً، وهو شرح فيه اطالة واسهاب
واستطراد كثير لاحاجة لأكثره.

أشهر مختصرات البخاري ومسلم المطبوعة

أولاً- مختصرات صحيح البخاري:

له مختصرات كثيرة وسنذكر أشهرها وأفضلها، وهي كما يأتي:

(١) "المختصر النصيح في تهذيب الكتاب الجامع الصحيح"، للقاضي المحدث

الفقيه المهلب بن أبي صفرة التميمي المالكي الأندلسي -رحمه الله-(ت ٤٣٥ هـ)،

تحقيق: د. أحمد بن فارس السلوم، الناشر: دار أهل السنة - دار التوحيد، سنة

النشر: ١٤٣٠ - ٢٠٠٩، عدد المجلدات: ٤، رقم الطبعة: ١.

من روايته عن الأصيلي والقاسبي وغيرهما، هذبه بتحرير الأسانيد وجمع الروايات

دون إخلال بألفاظه وأسانيده، مع شرح أحاديثه وبيان فقهما، وبيان أماكنها في

الصحيح، وقد اعتمد عليه ونقل منه ابن بطال وابن حجر في شرحيهما للبخاري.

(٢) "جمع النهاية في بداية الخير والغاية"، وهو مختصر صحيح البخاري، للعلامة

عبد الله بن أبي سعد بن أبي جمرة الأزدي الأندلسي المالكي -رحمه الله-(ت ٦٩٥ هـ)،

دراسة وتحقيق: أحمد بن عبد الكريم نجيب، الناشر: مركز نجيبويه، الطبعة الثانية

١٤٢٩ هـ.

ثم شرحه في كتابه: "بهجة النفوس وغايتها، بمعرفة ما لها وما عليها"، الناشر:

دار الجليل -بيروت، الطبعة: ٣، أربعة أجزاء في مجلدين.

اختصر ابن أبي جمرة "صحيح البخاري" فانتقى منه ٢٩٦ حديثاً من أبوابها، ثم

شرح هذا المختصر في "بهجة النفوس" فهو يبين ما يستفاد من الحديث من: أحكام

فقهيّة، وآداب شرعية مقسماً كلامه في الحديث إلى وجوه أكثرها منها. وبعد بيان

أحكام الشريعة يتكلم على الحقيقة بمعنى ما يؤخذ من الأحاديث في تهذيب النفس.

وهو كتاب عظيم القدر وقد ختم الكتاب بالرؤى التي رآها المؤلف عند شرحه

لأحاديث البخاري، وهي سبعون رؤية سماها المرثي الحسان، وينقل عنه الحافظ ابن حجر في "الفتح" كثيراً.

(٢) "التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" للعلامة أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجي الزبيدي - رحمه الله - (٨١١ - ٨٩٣ هـ)، وهو من أشهر المختصرات عند العلماء وطلاب العلم في وقتنا الحاضر، وقد لخص المؤلف منهجه في الاختصار في مقدمة كتابه فقال :

" أحببت أن أجرد أحاديث صحيح البخاري من غير تكرار ، وجعلتها محذوفة الأسانيد ليقرب تناول الحديث من غير تعب، وإذا أتى الحديث المتكرر أثبتته في أول مرة ، وإن كان في الموضوع الثاني زيادة فيها ذكرتها وإلا فلا .

وقد يأتي حديث مختصر ويأتي بعد في رواية أخرى أبسط وفيه زيادة على الأول فأكتب الثاني وأترك الأول لزيادة الفائدة، ولا أذكر من الأحاديث إلا ما كان مسنداً متصلاً وأما ما كان مقطوعاً أو معلقاً فلا أتعرض له، وكذلك ما كان من أخبار الصحابة فمن بعدهم فلا أذكره .

ثم إني أذكر اسم الصحابي الذي روى الحديث في كل حديث ليعلم من رواه ، والتزم كثيراً ألفاظه في الغالب "

وقد طبع الكتاب عدة طبعات من أفضلها:

(أ) طبعة دار النفائس - بيروت، ط ٩، ١٤٢٨ هـ، مجلد واحد، عدد الصفحات: ٦٣٠ صحيفة.

(ب) طبعة دار المنهاج - جدة، عنى به: صلاح الدين الحمصي ومحمد شادي مصطفى عريش، ط ٢، سنة الإصدار: ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م، عدد المجلدات: ١، عدد الصفحات: ٦٧٢ صحيفة .

(ج) طبعة مؤسسة الرسالة ناشرون، بتحقيق: حسن عبد المنعم شلبي - كسرى صالح العلي، عدد المجلدات: ١، رقم الطبعة: ١، عدد الصفحات: ٦٧٨ صحيفة.

- وأما طبعة: دار ابن عفان ، دار ابن القيم - الدمام، ط ١، ١٤٢٤هـ، مجلد واحد، عدد الصفحات : ٧٢٩، صحيفة، بتحقيق جماعة وإشراف علي بن حسن الحلبي، فهي طبعة سقيمة، فيها سقط، وأخطاء في التحقيق والتعليق، فقد قال الحلبي وهو المشرف على تحقيق للكتاب (!!) في كتابه "منهج السلف الصالح" (!!) (ص ١٥٨) حاشية (رقم ٢): "طبع قبل ثمان سنوات كتاب (التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح) للزيدي مكتوباً على طرته: أشرف على طبعه: علي بن حسن ... !

وفي مقدمتي عليه (صفحة : ت) قلت : لخصنا غريب الحديث المتعلق بنصوص الكتاب مختصراً من التوشيح بشرح الجامع الصحيح للعلامة السيوطي ..".
ثم قال بعد سطرين : " ولقد خرج هذا الكتاب على هذه الصورة البهية إن شاء الله جراً تعاون عدد من طلاب العلم كل بحسبه بإشرافي ومتابعتي وذلك لقلّة الفراغ وكثرة المطلوب .

ولكن للأسف الشديد! لم يتيسر لي لأسباب عدة يومئذ النظر في المراجعة الأخيرة له؛ خرج ناقصاً مقدمة الزيدي لكتابه كاملة! فضلاً عن عدد من الأخطاء العقائدية التي وقع فيها السيوطي لأشعريته المعروفة فضلاً عن غير ذلك وتابعه ملخص كلامه غفر الله له في حاشيته على التجريد ...".

ثم ذكر نماذجاً من الأخطاء العقائدية وقال في نهاية التعليق :
"وقد يوجد غير هذه الملاحظات أيضاً في حواشي هذا الكتاب وللأسف الشديد
..."

● ومن أفضل شروحه:

"عون الباري لحل أدلة البخاري" شرح فيه التجريد الصريح للزيدي، للعلامة صديق حسن خان القنوجي البخاري أبو الطيب - رحمه الله - (ت ١٣٠٧هـ)، الناشر: دار الرشيد - حلب، سنة النشر: ١٤٠٤ - ١٩٨٤، عدد المجلدات: ٥. ثم طبعته دار النوادر: الكويت - بيروت - دمشق، سنة النشر: ١٤٣١هـ/٢٠١٠م، الطبعة: الثانية، عدد الصفحات: ٦٠٢١ صفحة (١٠ مجلدات) وهي طبعة حافلة ومتقنة.

وهو شرح مختصر يفيد القارئ، أتى فيه بما عزّ عند أولي العلم وجلّ، كاشفاً أدلته لطالبيه، موضحاً مشكله، فاتحاً مقفله، مقيداً مهمله، مستمداً من كلام أئمة هذا الشأن، محرراً لأقاويله، معرباً عن مجملاته وتفصيله.

كما أنه - رحمه الله - أفاد من كتب شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه الإمام ابن القيم، وابن حجر والشوكاني في مواطن كثيرة جداً، وأحال في مواضع أُخر إلى جملة من كتبه المفيدة.

(٣) "مختصر صحيح البخاري" للشيخ الألباني - رحمه الله -، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، سنة النشر: ١٤٢٢ - ٢٠٠٢، عدد المجلدات: ٤، رقم الطبعة: ١.

وهو من أفضل المختصرات لـ"صحيح الإمام البخاري"، وقد كتب الشيخ علي غلاف الكتاب:

"حوى جميع أحاديثه المرفوعة، والآثار الموقوفة؛ الموصولة منها والمعلقة، مع حذف الأسانيد والمكررات من المتون، وجمع إليها الزوائد من الروايات المحذوفة، ووضعت كل زيادة منها في مكانها المناسب لها من الأحاديث، بطريقة علمية لا مثيل لها فيما أعلم؛ جمعت كل فوائد (الصحيح) بإذن الله تعالى".

وقد اختصره فحذف منه الأسانيد والمكررات من المتون فقط، وجمع الزوائد،

فجاء الكتاب في [٢٧٥٢] حديث من أصل [٧٥٦٣] حديث.

ولا ريب أن الشيخ -رحمه الله- قد أبدع في اختصاره أيما إبداع مع إبقاء كل فوائد الكتاب، وإضافة تعليقاته النفيسة عليه.

(٤) "مختصر صحيح البخاري" للدكتور سعد بن ناصر الشثري، الناشر: دار إشبيلية، سنة النشر: ١٤٢٣ - ٢٠٠٢، عدد المجلدات: ١، الطبعة: الأولى، عدد الصفحات: ٧١٨.

ومنهجُه في المختصر كما يأتي:

- حذف الأسانيد وآثار التابعين لعدم الاحتجاج بها، والمعلقات لأنها ليست على شرط البخاري في الصحيح.
- جمع أطراف الحديث في الموطن الأول من المواطن التي وردَ فيها الحديث.
- أشار للروايات الواردة المتخالفة في الحاشية.
- ذكر جميع تبويبات البخاري على الحديث في جميع مواطنه وجعلها في الهامش.
- شرح بعض الألفاظ الغريبة.

ثانياً - مختصرات صحيح مسلم:

له أيضاً مختصرات كثيرة وسنذكر أشهرها وأفضلها، وهي كما يأتي:

(١) " الجامع المعلم بمقاصد مسلم"، المعروف بـ"مختصر صحيح مسلم" للحافظ زين الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري - رحمه الله - (ت ٦٥٦هـ)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، عدد المجلدات: ١.

قال المصنف - رحمه الله - في مقدمته: « فهذا كتابٌ اختصرته من «صحيح» الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري - رضي الله عنه -؛ اختصاراً يُسهِّله على حافظيه، ويُقرِّبه للناظر فيه، ورَتَّبته ترتيباً يُسرِّع بالطالب إلى وجود مطلبه في مظنَّته، وقد تضمَّن مع صِغَر حجمه جُلَّ مقصود الأصل».

وقد حقَّقه الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني - رحمه الله -، وقَدَّم له بمقدمةٍ نافعةٍ مُبيِّنةً لترتيب الإمام المنذري لكتابه.

وقد شرح هذا المختصر العلامة صديق حسن خان (ت ١٣٠٧هـ)، في كتاب سماه: " السراج الوهاج من كشف مطالب صحيح مسلم بن الحجاج"، و طبع الكتاب قديماً عام ١٣٠٢ هـ، ثم نشرته: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في قطر، حققه وعنى به: عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، عدد المجلدات: ١١.

(٢) "تلخيص صحيح مسلم"، لأبي العباس أحمد بن عمر القرطبي - رحمه الله - (ت ٦٥٦هـ)، تحقيق: رفعت فوزي عبد المطلب وأحمد محمود الخولي، الناشر: دار السلام - القاهرة، ط ٢، عدد المجلدات: ٢.

وتلخيصه بديع جداً، فقد أتى فيه على اختصار جميع أحاديث أبواب الكتاب وفصوله، مع حسن الترتيب والتبويب والصناعة، ثم قام بشرحه شرحاً وافياً في كتابه:

"المفهم شرح تلخيص صحيح مسلم"، تحقيق: محيي الدين مستو وجماعة، الناشر: دار ابن كثير، في ٧ مجلدات، وقد طبع في دار الكتاب المصري أيضاً

بتحقيق: الحسيني أبو الفرجة، في ٣ مجلدات ، وحقق في قسم السنة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رسائل علمية ولم يطبع بعد.

(٣) "مختصر صحيح مسلم"، للإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي -رحمه الله-(ت ٦٧٩هـ) طبع عن ثلاث نسخ خطية، تحقيق: عبد الحميد و عبد العليم محمد الدرويش، الناشر: دار النوادر: دمشق - بيروت، سنة النشر: ١٤٢٩هـ ٢٠٠٨م، الطبعة: الأولى، عدد الصفحات: ١٥٥٤ صحيفة.

وقد أجاد المؤلف الاختصار وذلك في ذكر الحديث مع زياداته فضلاً عن تبويباته الخاصة، وأهم ما يتميز به هذا المختصر:

. تجريد الأسانيد.

. عدم حذف أي من أحاديث الأصل.

. الإبقاء على ترتيب الصحيح إلا ما ندر.

. اقتصاره على الأحاديث والآثار الضرورية من مقدمة الصحيح.

. زيادة البيان والإيضاح في تفصيلات عناوين الكتب والأبواب.

(٤) "مختصر صحيح الإمام مسلم"، للدكتور عبد العزيز بن عبد الله الهليل، الناشر: من منشورات المجلس العلمي بجامعة الملك سعود بالرياض، عدد المجلدات: ١. وتميز اختصاره بعدد من الميزات منها:

- أنه حوى جميع فوائد الصحيح ولم يغادر منه شيئاً، فمن قرأه فكأنما قرأ الأصل ولم يفته منه شيء.

- اقتصر عمل المؤلف على حذف الأسانيد، والمكررات.

- أورد المؤلف الروايات والزوائد عقب كل حديث.

الكتب المطبوعة في الجمع بين الصحيحين

- (١)- "الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم"، للحميدي: محمد بن فتوح الحميدي(ت ٤٨٨ هـ)، تحقيق: علي حسين البواب، الناشر: دار ابن حزم، عدد المجلدات: ٤، وقد رتبه على المسانيد.
- (٢)- "جامع الصحيحين بحذف المعاد والطرق" للحافظ أبي نعيم الحداد(ت ٥١٧ هـ)، تحقيق: نور الدين طالب، الناشر: دار النوادر، عدد المجلدات: ٥.
- (٣)- "الجمع بين الصحيحين" لعبدالحق الأشبيلي(ت ٥٨٢ هـ)، طبع أولاً بتحقيق: حمد بن محمد الغماس، واعتمد على ٣ نسخ خطية للكتاب، الناشر: دار المحقق، عدد المجلدات: ٤، وهي طبعة عليها مآخذ وأفضل منها طبعة دار الغرب، بتحقيق وتعليق: طه بن علي بو سريح، وراجعه د.بشار عواد، واعتمد على ٥ نسخ خطية، وهي في ٤ مجلدات أيضاً، والكتاب مرتب على الكتب والأبواب الفقهية.
- (٤)- "الجمع بين الصحيحين مع حذف السند والمكرر من البين" لأبي حفص عمر بن بدر الموصلي(ت ٦٢٢ هـ)، تحقيق: صالح الشامي، الناشر المكتب الإسلامي، عدد المجلدات: ٢.
- (٥)- "زاد المسلم فيما اتفق عليه البخاري ومسلم" لمحمد حبيب الله بن عبد الله بن أحمد الشنقيطي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية & عيس البابي الحلبي وشركاه -القاهرة، عدد المجلدات: ٦.
- (٦)- "اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان" لمحمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: عيسى البابي الحلبي، عدد المجلدات: ٣.
- (٧)- "مسند الصحيحين" لعبد الحق الهاشمي، وقد طبع الكتاب لكن بخط المؤلف، الناشر: دار العلم للطبع والنشر والتوزيع، عدد المجلدات: ٦.

(٨) - "الجامع بين الصحيحين" لصالح الشامي، الناشر: دار القلم بدمشق، عدد المجلدات: ٥.

(٩) - "الوافي بما في الصحيحين للإمامين البخاري ومسلم" وهو مختصر لكتابه الجامع، لصالح الشامي، الناشر: دار القلم، عدد المجلدات: ١.

(١٠) - "كفاية المسلم في الجمع بين صحيح البخاري ومسلم" لمحمد أحمد بدوي، الناشر: دار الريان، عدد المجلدات: ١.

(١١) - "هدي الثقلين في أحاديث الصحيحين: التي أوردها المحدث الخطيب التبريزي في مشكاة المصابيح" للدكتور محمد لقمان السلفي، الناشر: دار الداعي، عدد المجلدات: ١.

ولعل أفضل هذه الكتب - فيما يبدو لي - من حيث ترتيبه على الكتب والأبواب الفقهية كتاب "الجمع بين الصحيحين" لعبد الحق الإشبيلي، فهو كتابٌ عظيم جليل مُتقن لا مثيل له، سار فيه مؤلفه على ترتيب صحيح مسلم، ويسوق الأحاديث مميّزاً بين المتفق عليه منها، وما انفرد به البخاري، وما انفرد به مسلم، ويذكر زيادات الحديث من البخاري إن ساق لفظ مسلم، والعكس، وطبعته التي صدرت عن دار الغرب أتقن، ومن رام أحاديث الصحيحين مرتبة على المسانيد فحسبه كتاب الحميدي، والله الموفق.